

صَلَاةُ لِمُوسَى، رَجُلِ اللَّهِ.

¹ يَا رَبُّ، مَلَجَأُ كُنْتُ لَنَا فِي دَوْرٍ فَدَوَّرَ. ² مِنْ قَبْلِ أَنْ تُولِدَ الْجِبَالُ أَوْ أُبْدَأْتَ الْأَرْضَ وَالْمَسْكُونَةَ، مِنْذُ الْأَزَلِ إِلَى الْأَبَدِ أَنْتَ اللَّهُ. ³ تَرْجِعُ الْإِنْسَانَ إِلَى الْغُبَارِ وَتَقُولُ: ارْجِعُوا، يَا بَنِي آدَمَ. ⁴ لِأَنَّ أَلْفَ سَنَةٍ فِي عَيْنَيْكَ مِثْلُ يَوْمٍ أَمْسَ بَعْدَ مَا عَبَرَ وَكَهَزِيعٍ مِنَ اللَّيْلِ. ⁵ جَرَفَتْهُمْ، كَسِينَةً يَكُونُونَ، بِالْغَدَاةِ كَعُشْبٍ يَزُولُ. ⁶ بِالْغَدَاةِ يَزْهَرُ فَيَزُولُ، عِنْدَ الْمَسَاءِ يُجَرُّ فَيَيْبَسُ.

⁷ لِأَتْنَا قَدْ فَتِنَا، بِسَخَطِكَ وَبِغَضَبِكَ ارْتَعَبْنَا. ⁸ قَدْ جَعَلْتَ أَثَامَنَا أَمَامَكَ، خَفِيَّاتِنَا فِي ضَوْءِ وَجْهِكَ. ⁹ لِأَنَّ كُلَّ أَيَّامِنَا قَدْ انْقَضَتْ بِرَجْزِكَ، أَفْنَيْنَا سِنِينَا كَقِصَّةٍ. ¹⁰ أَيَّامُ سِنِينَا هِيَ سَبْعُونَ سَنَةً وَإِنْ كَانَتْ مَعَ الْقُوَّةِ فَتَمَانُونَ سَنَةً وَأَفْخَرُهَا تَعَبٌ وَبَلِيَّةٌ، لِأَنَّهُ تَقْرَضُ سَرِيعاً فَتَنْطِيرُ. ¹¹ مَنْ يَعْرِفُ قُوَّةَ غَضَبِكَ؟ وَكَخَوْفِكَ سَخَطُكَ. ¹² إِحْصَاءُ أَيَّامِنَا هَكَذَا عَلِمْنَا فَتَوُتِي قَلْبَ حِكْمَةٍ.

¹³ ارْجِعْ، يَا رَبُّ. حَتَّى مَتَى؟ وَتَرَأْفِ عَلَى عِبِيدِكَ. ¹⁴ أَشْبِعْنَا بِالْغَدَاةِ مِنْ رَحْمَتِكَ فَتَبْتَهِجْ وَتَفْرَحْ كُلُّ أَيَّامِنَا. ¹⁵ فَرَحْنَا كَالْأَيَّامِ الَّتِي فِيهَا أَذَلَلْتَنَا، كَالسِّنِينَ الَّتِي رَأَيْنَا فِيهَا شَرّاً. ¹⁶ لِيُظْهِرَ فِعْلَكَ لِعَبِيدِكَ وَجَلَالَكَ لِبَنِيهِمْ. ¹⁷ وَلِتَكُنْ نِعْمَةُ الرَّبِّ إِلَهِنَا عَلَيْنَا، وَعَمَلُ أَيْدِينَا ثَبَّتْ عَلَيْنَا، وَعَمَلُ أَيْدِينَا ثَبَّتَهُ.